

# الدرس 561 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم عن محمد بن عبدالله بن زيد انه اخبره عن أبي مسعود الانصاري انه قال - 00:00:04  
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك يا رسول الله - 00:00:32

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسألة ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:44  
والسلام كما قد علمتم قال عبيد الله رحمة هالكين عن ابن ابي زيد احمد بن عبدالله بن زيدان وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:01:04

ومسعود عقبة بن عمرو انصاري ازرجي صحابي النقيب بنبيته ومسعودي الانصاري بدرى واختلف في هذه النسبة اعني البدرى هل هي نسبة الى غزوة بدر فيكون قد شهدتها ام هي نسبة الى - 00:01:28  
الموضع بدر خلاف بين اهل السير قال دار اهل السير انه لم يشهد بدوا وانما البدرى نسبة الى الموضع وقال ابن سعد قال الواكدي وهو شيخه آلا لا خلاف بين اصحابنا انه لم يشهد بدوا - 00:01:57

وهذا الذي صححه الحافظ الذهبي فقال لم يشهد بدوا على الصحيح وخالف في ذلك البخاري فجزم انه شهد بدوا واستدل على ذلك بعض الاحاديث التي اخرجها في صحيحه وفي بعضها التتصريح بان - 00:02:19  
ابا مسعود شهد بدوا من ذلك ما رواه في صحيحه عن عروة ابن الزبير انه حدث عمر بن عبدالعزيز اه عن عن بشير ابن ابي مسعود ان المغيرة ابن شعبة - 00:02:41

اخر صلاة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابومسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شاهد بدوا فقال له لقد علمت نزل جبريل فصلى رسل الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - 00:02:59  
ثم قال هكذا امرت في هذا الحديث التتصريح بأنه شهد بدوا لانه قال فيه فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عامر بن انصاري يوجد زيد بن حسن شهد بدوا ولا خلاف بينهم انه شهد بيعة العقبة الثانية - 00:03:19

ومن صحح شهوده بدران الحافظ ابن حجر قال اذا كان شهيد العقبة الثانية فما المانع له ان يشهد بدوا واما الكلام دائمًا لابن حجر واما ما نقله ابن سعد يعني اجماع - 00:03:37

اهل السير انه لم يشهد قال فانه لم يقله من عند نفسه وانما نقله عن شيخه الواقيدي الواقي دي قضية الواقيدي هذه الواقدي ضعيف عند المحدثين كلما وجد في سند - 00:03:55

يحكم على ذلك السندي بأنه ضعيف لا لكن هذا في امور الاحكام اما في المغازى والسير فانهم يقبلون حدديثه لانه من ائمة المغازى والسير هذا لانزعاف فيه قال فقال ابن حجر - 00:04:10  
واما ما ذكره ابن سعد فقد نقله عن شيخه الواقيدي ولو قبلناه على ضعفه في المغازى فانه لا ترد به الاحاديث الصحيحة وعلى كل

حال فالله اعلم بحقيقة ذلك اشهدها بدوا ام لم يشهدها؟ وكان ابو مسعود من اصحاب علي رضي الله عنه في الفتن التي وقعت -

00:04:27

بين علي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتي حدثناكم بطائفة منها اه كان استوطن الكوفة ثم بان له بعد ذلك ان السلامة في اعتزال الطوائف كلها فلما خرج علي رضي الله عنه الى صفين - 00:04:50

استخلف على الكوفة ابا مسعود الانصاري وكان رجال قد تخابوا تخفوا في الكوفة لم يريدوا ان ينفروا مع علي رضي الله عنه الى الى صفين فلما انصرف علي قام ابو مسعود البدرى على المنبر فخطب الناس وقال - 00:05:07

ايها الناس من كان قد تخبا فليظهر فلا عمري لان كان الى الكثرة ان اصحابنا لكثير فوالله ما نعده فتحا ان يلتقي غدا هذان الخيلان من المسلمين فيقتل هؤلاء هؤلاء حتى اذا بقي رجريحة من المسلمين - 00:05:27

ظهرت ظهر هؤلاء على هؤلاء وانما نعده فتحا ان يأتي الله بامر من عنده يحقن به دماءهم ويصلح به كلمتهم وكان اذا جاءه احد من الناس فقال له ان الله قد اهلك اعداءه واظهر امير المؤمنين يقول والله ما نعده - 00:05:53

سفرا ولا عافية ان تظهر احدى الطائفتين على الاخرى ولكننا نعده ظفرا فاذا سأله عن الظفر اي شيء هو عنده؟ قال ان يكون بين القوم صلح فلما رجع علي من صفين - 00:06:16

دخل الكوفة اخبار بالذى كان يقوله ابو مسعود فعزله علي اهي الكوفة ومن مؤثر كلامه رضي الله عنه وقد ذكر مرة عنده الدينار والدرهم فقال الزقوها باكبادكم وتناجزوا عليها تناجزكم. تناجزوا - 00:06:32

تقاتلوا تناجزوا عليها تناجزكم والذي نفس عقبة بن عامر بيده لا تصلون الى الآخرة بدينار ولا درهم ولا تتركنها في بطن الارض وعلى ظهرها كما تركها من كان قبلكم وقيل له مرة اعهد اليها - 00:06:56

فقال انقاوا الله واصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امته على ضلاله اختلفوا في سنة وفاته قيل مات سنة اربعين وقيل مات بعدها وهذا هو الصحيح - 00:07:19

لان لانه ادرك اماراة المغيرة بن شعبة على الكوفة وكان ذلك قطعا بعد سنة اربعة انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة - 00:07:40

اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة ارثة بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج - 00:08:00

الخزرجي الانصاري صحابي نقيب سيد الخزرج في وقته واحد النقباء اثنى عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية والنقباء جمع نقيب والنقيب هو الضبيين قيل سموا - 00:08:20

نقباء لانهم ضمنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه اسلام قومهم واختلف ايضا في سعد بن عبيدة هل شهد بدوا مشهدا؟ فقال البخاري شهدوا وقال ابن سعد لم يشهدوا - 00:08:39

اراد الاختلاف هو هو ياك في الاول ايضا يقول البخاري شاهدوا ويقول ابن سعد ابن شادة مم قال ابن سعد لم يشهدوا اراد ان يخرج فناهسته حية فاقام وكان مستعدين - 00:08:55

يكتب في الجاهلية بالعربية وكانت الكتابة في العربية في العرب قليلة وكان يحسن العون وكان يحسد الرمي ولذلك كان يلقب الكامل وكان جوادا مشهورا جدا بهذا هو وابنه وابوه وجده حتى كان يقال - 00:09:13

لم انه لم يكن بيت في الاوس ولا في الخزرج يطعمون اربعة يتوالون الا قيس بن سعد بن عبادة بن بن دليم وكان لهم اطم والاطم هو الحصن او القصر - 00:09:37

يتصعد عليه احدهم كل يوم فينادي من اراد اللحم والشحم فليأتي دليم ابن حارثة وكانت له جفنة يرسلها كل يوم الى النبي صلى الله عليه وسلم مملوقة فريدا ولhma تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دار حيثما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته من - 00:09:55

من بيوت ازواجه كانت الجفنة فم ويقولون ان اهل الصفة وكانوا اضياف الاسلام لا مأوى لهم يأوون اليه اذا اظلم الليل ذهب الرجل بالرجل منه ليعشيه وذهب الرجل بالرجلين منه. وذهب الرجل بالجماعة منهم. وكان سعد بن عبادة يذهب بثمانين رجلا كل ليلة يعشيه - 00:10:19

وقلت لكم كان اه مشهورا بالجود والسيرة والكرم يقر له قومه بذلك ولذلك كان من دعائه اللهم اني اسألك حمدنا ومجدنا اللهم اني لا اصلاح على القليل ولا يصلحني اني اسألك مالا كثيرا - 00:10:49

قبيل اسلامه يقال ان اهل مكة استمعوا قائلًا يقول بيت ابيه من الشعر على جبل ابي قبيس يقول فان يسلم السعداني لا فان يسلم السعداني يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف - 00:11:11

لما سمعوا سمع اهل مكة ذلك ان يسلم السعداني من السعداني هذين من استعداني هذان حسبوا السعديين سعد ابن هذيم من قضاة قبيلة وسعد بن زيد بن منات بن تميم قبيلة اخرى - 00:11:39

فسمعوا بعد ذلك هداك الصائن يصبح فيما سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف اجيروا الى الله اجيروا الى داع الهدى اجيروا الى داعي الهدى فتمنى يا على الله في الفردوس منية عارف - 00:11:57

فإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف فلما سمعوا هذا ويا سعد وسعد سعد الاوس ويا سعد سعد الخزرجين علموا ان سعد الاوسي هو سعد بن عبادة وان سعد الخزرجين هو سعد بن عبادة - 00:12:16

ولما اسلم سعد بن عبادة وبابيعوا بابيع مع من بابع النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية اصبهوا فانصرفوا سمعت قريش علمت بالذى وقع. وان فتية من الانصار من اهل يثرب بابيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

فاتبعوهم وكان الانصار قد قفلوا راجعين. فادركتوا سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو فاما منذر اعجزهم وهرب واما سعد بن عبادة فوقع في ايديهم فربطوا يديه الى عنقه وجعلوا يسحبونه ويضربونه ويجررونه من شعره وكان كثير الشعر - 00:12:57

فما زالوا به لم يزالوا به كذلك حتى ادخلوه مكة قال فوالله اني لفي ايديهم يسحبونني اذ طلع علي نفر من قريش فيهم رجل وضيء ابيض فقلت ان كان في القوم من خير فعنده - 00:13:26

فعنده هذا شيء يتفاعل به البشر ان هذا رجل جميل الوجه حسن الهيئة يغلب على مثل هذا ان يكون رجلا فيه خير فقال ان يكون عند احد من القوم خير ففي هذا. قال فلما دنا مني رفع يده فلكلمني لكمه شديدة - 00:13:46

ايده فقلت والله ما بعد هذا في القوم الخير قال فاني في ايديهم يضربونني اذ اوى الي رجل من كان معهم قال ويحك اما لك اما اما لك عند احد من قريش عهد ولا جوار - 00:14:07

قال قلت بلى والله اني كنت اجير لجبيه بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف تجارهم ايجار جمعوا تاجر كنت اجير لهم تجارهم وامنهن من يريد ظلمهم ببلاده - 00:14:28

وللحارث بن حرب بن امية بن شمس فقال له ذلك الذي اوى اليه قال فاهتف باسمهما واذكر ما بينك وبينهما من الجوار قال ففعلت قال فخرج ذلك الرجل اليهما فبحثا عنهم فوجدهما في المسجد عند الكعبة - 00:14:46

فقال لهمها هنا رجل بالباطح يضرب بهت باسمهما يقول انه بينكما وبينه جوار فقال له من هذا قال هو سعد بن عبادة فقال صدق انه كان يجير لنا تجارنا ويمعننا ويعذر من يريد ظلمهم ببلاده. فانطلق معه - 00:15:04

فخلص سعدا من ايديه من كان يضرره فانطلق راجعا الى المدينة وفي ذلك يقول بن الخطاب بن مرداس شاعر قريش ومقدمها اه يخاطب ابا سفيان تداركت تداركت سعدا عنوة فاخته - 00:15:30

وكان شفاء لو تداركت منذرا. ذلك الذي هرب فلو نته طلت هناك دماؤه وكان حريرا ان يهان ويهدى اجابه حسان ابن ثابت رضي الله عنه على القافية والروي يقول له - 00:15:51

الست الى سعد وللماء منذر اذا ما مطأيا القوم اصبهن دمرا فلولا ابو وهب لمرت قصائد على شرف البرقاء يهوي نحو السرا اتفخر بالكتان لما لبسته وقد تلبس الانبات ريطا مقبرا - 00:16:09

فلا تك كالوثنان يحسب انه بقرية كسرى او بقرية قيصرة. هو ناعس يحلم يحسب نفسه مم لا تكون كالوستان يحسب انه بقرية قصرا او بقرية كسرى او بقرية قيصرة ولا تك الشاة التي كان حتفها - [00:16:28](#)

بحفر ذراعيها فلم ترضي محفرة الكشات التي كانت تحفر فاخترت سكينا فذبحت به قال له فلا تك كالشاة التي كان حتفها بحفر ذراعيها فلم ترد محفرا. فانا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تمرا الى اهل خiber - [00:16:49](#)

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتان في الواقع رأيتان للمهاجرين مع علي ابن أبي طالب ورایة للانصار مع سعد بن عبادة ولسعد رضي الله عنه مناقب من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [00:17:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان ابا سفيان آآ قفل راجعا من تجارتة في الشام وان القوم آآ خرجوا من قريش يريدون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

قال تشاري القوم فقام ابو بكر تحدث فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عمر يتحدث فاعرض عنه رسول الله فقام سعد بن و قاله كانك تريدين يا رسول الله - [00:17:45](#)

هاري قضية غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين قريش حرب اقتصادية اخرجوهم اخرج الكفار المسلمين من دورهم اخرجوهم من اموالهم واخذوا ما كان لهم من المال وارسلوهم - [00:18:03](#)

لا شيء لهم الى المدينة فكان شيئاً طبيعياً ان يأخذ المسلمون ما قدروا عليه ليستروا ما اخذوا اولئك وكانت تجارة قريش الى الشام تمر بالمدينة فخرجت قافلة عظيمة عليها ابو سفيان وفيها اموال كثيرة لقريش. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

آآ ان اراد ان يخرج اليها فندب الى ذلك من اراد ان يخرج الى العير فلذلك لم ينتدب معه الا ثلاثة وبضعة عشر رجلا. لانه ما كانت الناس تعلم انها ستكون حرب وانما كانوا - [00:18:48](#)

يريدون قافلة فلما بلغوا موضعها هناك وجدوا ابا سفيان قد فاتهم الذي يفوتهم في المشي لن يفوتهم في العودة بلغ ابا سفيان ما يبيته النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان راجعا - [00:19:07](#)

انتحر بالقافلة طريقة اخرى وبعث الصريح الى مكان ان انقذوا اموالكم. فخرج اهل مكة في نحو الالف. لانهم يريدون الحرب فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اسيروا علي - [00:19:27](#)

فقام ابو بكر وقام عمر كل يقول خيرا يا رسول الله اصمدهم لهم اقصد لهم نحن معك فيعرض عنهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان يقول اشيروا علي ايها الناس واللفظ لفظ عام - [00:19:44](#)

انما يريد قوماً باعيائهم وهم الانصار لماذا يريدهم النبي صلى الله عليه وسلم لان بيعة العقبة من بنودها انهم يمنعون النبي صلى الله عليه وسلم مما يمنعون منه انفسهم ونسائهم ابناءهم - [00:19:57](#)

لكن ما دام بين ظهرانيهم في مكة وهم الان خارج مكة فالمعاهدة ليس فيها هذه الصورة ليس فيها هذا البند فلذلك يستشيره ففهم سعد بن عبادة قال كانك تريدين يا رسول الله - [00:20:13](#)

والله لو امرتنا ان نخيخها البحر لاخذناها اي خيلنا ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى بر크 الغمام لفعلنا فحينئذ امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان ينطلقوا الى بدر وكان ذلك الفتح العظيم - [00:20:29](#)

ومن مناقب سعد رضي الله عنهم رواه ابو يعلى والحاكم وابن حبان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزى الله عنا جزى الله الانصار عنا خيرا - [00:20:48](#)

ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وعبادة وسعد بن عبادة كان سعد غيرا جداً مشهوراً بالغيرة معروفاً بذلك روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:21:04](#)

ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت الرجل يجد مع اهله رجلاً اقتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ف قال له سعد - [00:21:21](#)

بلى والذى اكرمك بالحق النبى صلى الله عليه وسلم يقول له لا وهو يقول له بلى وفجئوا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لمن لمن معه الا ترون ما يقول؟ الا تسمعون ما يقول سيده - [00:21:37](#)

وفي رواية عند مسلم ان سعد بن عبادة قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعه شهداء فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم - [00:21:57](#)

قال له سعد كلا والذى يعثك بالحق والله ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك صافى قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا تسمعون الى ما يقول سيدكم انه لغدور - [00:22:17](#)

وانى لاغير منه والله اغیر مني وقد روى هذه القصة الامام احمد بسياقة اخرى باسناد فيه ضعف لكن يشهدوا للقصة في عمومها اه حديث مسلم والامام احمد وغيره يروي هذه القصة عن ابن عباس انه - [00:22:36](#)

لما نزل قول الله تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعه شهداء فاجدوهم الى اخر الايات قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله هكذا نزلت ما هذا السؤال - [00:22:58](#)

اكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يغير في الوحي وقال صلی الله عليه وسلم الا ترون الى ما يقول سيدكم؟ فقالوا له يا رسول الله لا تلومه انه رجل غدور - [00:23:14](#)

والله ما تزوج امرأة قط الا بکرا ولا طلق امرأة قط فاجترأ احد منا ان يتزوجها من شدة غيرته يعني التي طلقها بقات هاکاك فقال سعد حينئذ والله يا رسول الله - [00:23:30](#)

اني لاعلم انها حق واعلم انها من عند الله ولكنني تعجبت ان وجدت لك عن تفخذها رجل لم يكن لي ان اهجه ولا احركه حتى اتي في اربعه شهداء فوالله لا اتي بهم حتى يكون قد قضى حاجته - [00:23:55](#)

ومن مناقبه رضي الله عنه ما رواه يا ام احمد ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اتى دار سعدي بن عبادة فاستأنذن وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله - [00:24:18](#)

وكان سعد بن عبيدة في الدار فرد السلام ولكنه رده بصوت خفي لم يسمع النبي صلی الله عليه وسلم فلما لم يسمع النبي صلی الله عليه وسلم رد السلام قال السلام عليكم ورحمة الله مرة ثانية - [00:24:35](#)

فرد سعد كرده الاول ولم يسمع النبي صلی الله عليه وسلم فسلم رسول الله صلی الله عليه وسلم المرة الثالثة فرد سعد كما رد في المرة الاولى فرجع النبي صلی الله عليه وسلم حسب ان - [00:24:52](#)

ان سعدا غير موجود في بيته فلما ادبر رسول الله صلی الله عليه وسلم راجعا تبعه سعد فقال له يا رسول الله بابي انت وامي والله ما سلمت تسليمة قط الا بهي باذني. وقد ردت عليك ولم اسمعك - [00:25:07](#)

اردت الاستكثار من تسليمك واردت الاستكثار من البركة فدخل النبي صلی الله عليه وسلم بيت سعد فقدم له سعد اه زبیبا فاكله النبي صلی الله عليه وسلم ثم قال كل طعامكم الابرار - [00:25:26](#)

واسلط عليكم الملائكة وافطر عند قائمون فاخذ دعوات من رسول الله صلی الله عليه وسلم وذكر ابن عساكر في تاريخه ان سعد بن عبادة آآ صنع مأدبة للنبي صلی الله عليه وسلم ودعاه - [00:25:45](#)

فاذا جفنة او قصعة مملوئة مخ يعني ماشي منخ واحد هادا المخ دیال شي فيديو ولا فقال سعد فقال النبي صلی الله عليه وسلم لسعد ما هذا قال والذى يعثك بالحق - [00:26:02](#)

لقد ذبحت او نحرت اربعين ذات كبد اردت ان اشبعك من المخ فاكل من ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم ودعا له بالخير قال ابن حبيب سمعت ان الخيزران هذه هي ام هاون الرشيد - [00:26:28](#)

زوجة المهدى سمعت بذلك فقسمت قسما من مالها وزعته على ولد سعد ابن عبادة وقالت اردت ان اكافئهم على حسن صنيعهم برسول الله صلی الله عليه وسلم وفي خلافة عمر بن الخطاب - [00:26:46](#)

خرج سعد بن عبادة الى الشام فمات بحوران سنة خمسة عشرة او سنة ستة عشرة وقيل انه آآ فجلس اكرمكم الله يبول في نفق

فمات من ساعته يردون ذلك يقولون لعله بال في - 00:27:04

مسكن من مساكن الجن ولذلك الفقهاء عندنا يكرهون من الموضع التي يكرهون قضاء الحاجة فيها البحر قال فوجدوه موجودوا جلده قد اخضر ولم يعلم بمونه في المدينة فسمع - 00:27:23

غلمان يلعبون بجانب بير سمعوا صوتا من البير يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميـاه بـسهمـين فلم نخطئ فؤاده فحفظوا ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه - 00:27:44

في الشام رضي الله عنه عن أبي ابن مسعود الانصاري انه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير ابن سعد بشير وبنو - 00:28:03

سعد بن ثعلبة صاحبـيـ الخـزـرجـيـ الانـصـارـيـ شـهـدـ ايـضاـ بـيـعـةـ العـقـبـةـ الثـانـيـةـ وـشـهـدـ معـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مشـاهـدـ كلـهاـ ويـكـنـىـ اـباـ النـعـمـانـ باـبـهـ النـعـمـانـ اـبـنـ بشـيرـ وـهـوـ ايـضاـ صـاحـبـيـ مشـهـورـ - 00:28:18

ومات رضي الله عنه شهيدا في عين التمر مع خالد بن الوليد اثنـيـ عشرـةـ نـعـمـ فـقـالـ لهـ بشـيرـ بنـ سـعـدـ اـمـرـنـاـ اللهـ انـ نـصـليـ عـلـيـكـ ياـ رسـولـ اللهـ فـكـيـفـ نـصـليـ عـلـيـكـ ياـ رسـولـ اللهـ - 00:28:39

قال فـسـكـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتـىـ تـمـنـيـنـاـ اـنـ لـمـ يـسـأـلـ فـسـكـتـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـظـارـاـ لـمـ يـجـيـعـ بـهـ الوـحـيـ حتـىـ تـمـنـيـنـاـ اـنـ لـمـ يـسـأـلـ خـافـفـواـ اـنـ يـكـوـنـ كـرـهـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـؤـالـهـ - 00:28:54

اوـ شـقـ عـلـىـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـؤـالـ بشـيرـ نـعـمـ ثمـ قـالـ قـوـلـواـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـواـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ - 00:29:12

وعـلـىـ الـمـحـمـدـ تـقـدـمـ لـنـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ الصـلـاـةـ عـلـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـهـ اـيـضاـ تـقـدـمـ لـنـاـ الـكـلـامـ عـلـىـهـمـ وـهـوـ فـيـ الـهـ هـنـاـ يـفـسـرـوـاـ يـفـسـرـهـ الـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ حـمـيدـ السـاعـديـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ وـاـزـوـاجـهـ وـذـرـيـتـهـ - 00:29:28

قال صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـواـ اللـهـمـ صـلـىـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـبـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ بـارـكـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ - 00:29:45

حدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ غـيـرـ مـوـجـودـ فـهـذـهـ صـيـغـهـ أـخـرىـ صـيـغـهـ اـبـيـ حـمـيدـ قـدـمـتـ صـيـغـهـ اـهـ بـيـ مـسـعـودـ الـانـصـارـيـ هـذـهـ وـالـمـصـلـيـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـصـيـغـ كـلـهـ. وـهـنـاكـ صـيـغـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـصـيـغـهـ عـائـشـهـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الصـيـغـ. الـمـسـتـحـبـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـصـيـغـ - 00:30:01

كـلـهـ وـاـنـيـ اـرـادـ اـنـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ صـيـغـهـ وـاحـدـةـ مـنـ تـلـكـ الصـيـغـ جـازـ لـهـ ذـلـكـ قـوـلـهـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ الـمـحـمـدـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ الـعـالـمـوـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ اـيـ دـوـنـ غـيـرـهـمـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:30:28

وابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـنـزـعـ بـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ تـبـارـكـ الذـيـ نـزـلـ الـفـرـقـانـ عـلـىـ عـبـدـهـ لـيـكـونـ لـلـعـالـمـيـنـ نـذـيرـاـ فـالـعـالـمـوـنـ هـمـ الـذـيـنـ آـآـ يـكـونـ لـهـ الـمـنـزـلـ عـلـيـهـ الـفـرـقـانـ نـذـيرـاـ وـهـؤـلـاءـ هـمـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ لـاـنـهـمـ هـمـ الـمـكـلـفـوـنـ هـمـ الـمـنـذـرـوـنـ - 00:30:47

الـبـهـائـمـ لـيـسـ مـنـذـرـةـ فـهـيـ لـيـسـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ هـذـاـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـالـ الـحـسـنـ وـمـجـاهـدـ وـغـيـرـهـمـ الـعـالـمـوـنـ كـلـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ ماـ سـوـيـ اللـهـ فـهـوـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ وـنـزـعـ هـؤـلـاءـ بـقـوـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ - 00:31:09

حاـكـيـنـ عـنـ فـرـعـوـنـ قـالـ فـرـعـوـنـ وـمـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ رـبـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ اـنـ كـنـتـمـ مـوـقـنـيـنـ مـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ رـبـ السـمـاـواتـ وـالـاـرـضـ وـبـيـنـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ كـلـ مـاـ سـوـيـ اللـهـ دـاـخـلـ مـعـنـاهـ عـلـىـ هـذـاـ اـنـ الـعـالـمـيـنـ جـمـعـ عـالـمـ. لـاـنـ الـعـالـمـ كـلـ مـاـ سـوـيـ اللـهـ. فـالـعـالـمـوـنـ جـمـعـ عـلـمـ - 00:31:30

وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ اللـغـةـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ عـالـمـ تـجـمـعـ عـلـىـ عـالـمـهـمـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـنـعـ هـذـاـ. لـمـاـذاـ؟ لـاـنـ عـالـمـوـنـ هـذـاـ كـلـهـ لـاـنـ لـفـظـ عـالـمـوـنـ هـذـاـ مـنـ يـعـربـ - 00:31:56

المـذـكـرـ السـالـمـ هـوـ لـيـسـ جـمـعـ مـذـكـرـيـنـ سـالـمـيـنـ وـاـنـهـمـ اـنـمـاـ هـوـ مـلـحـقـ بـهـ وـهـذـاـ الذـيـ يـعـربـ اـعـرـابـ جـمـعـ المـذـكـرـ السـلـيـمـ لـاـ يـكـونـ مـاـ لـاـ يـعـقـلـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ مـنـ يـعـقـلـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ - 00:32:16

وارفع بواو وبيا جر وانصب سالما جمع عامر مذنب عاقل مذنب صفة لمذكر عاقل فغير العاقل لا يجمع جمع مذكر سالما والعالم في فيما يعقل وفيه ما لا يعقل فإذا جمعت العالم على على قلت على عالمين - [00:32:34](#)

جعلت جمعا خاصا بمن يعقل جمعت فيه من يعقل ومن لا يعقل فيكون الجمع اخص من مفرده وهذا لا يجوز ولهذا تنازعوا تنازعا طويلا في هذا وعلى كل حال سمعتم - [00:33:01](#)

قولين في هذا والسلام كما قد علمتم السلام كما قد علمت او كما قد علمتم رواية اه اي في في قوله في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار قال - [00:33:18](#)

رأيت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر طلع عبيد الله بن يحيى وحدثني عن مالك - [00:33:45](#)

عبد الله بن دينار فمات عبد الله بن دينار ثلاثة وسبعين وعشرين هـ. قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كما ترى عبد الله بن عمر ثلاثة وثلاثين وسبعين - [00:34:00](#)

مم. قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر هذه رواية يحيى - [00:34:15](#)

رأيت عبدالله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلی على أبي بكر فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر وكل رواة الموطأ - [00:34:30](#)

الا يحيى يرونه فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه لابي بكر وعمر وهذه مسألة آآ تنتج لها اثر فقهی وهو هل يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:42](#)

اذا كانت الرواية كما ذكر يحيى فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر هذه يكون آآ الشأن فيها جواز الصلاة على غير النبي وعلى روایات غير يحيى وهم الاكثرون من رواة الموطأ - [00:35:02](#)

فيصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه لابي بكر وعمر لا تجوز الصلاة على غير النبي وهذه مسألة اختلف فيها الطهاء اختلافا طويلا نرجيه ان شاء الله الى حصة - [00:35:23](#)

سبحانك الله وبحمدك لا الله الا انت اشكرك واتوب اليك والحمد لله رب - [00:35:37](#)